دفقة قلم

عبدالرحمن صالح العشماوي

وزارة التربية ولغة الضاد

يقف المتصفح للمقررات الدراسية التي خرجت في ثوبها الجديد على جهد مشكور من حيث الطباعة الجيدة، ونوع الورق، والصور وطريقة الكتابة، والألوان، والإفادة من التطور الكبير في مجال الطباعة في هذا العصر، وحينما كنت أتصفح بعض كتب المقررات للمرحلة الدراسية لفت نظري الاهتمام بالمحادثة في كتاب «القراءة والكتابة والأناشيد»، وهي خطوة عملية تطبيقية مهمة للتلاميذ في مراحل دراستهم الأولى، لأنها تدرب ألسنتهم على النطق بلغتنا العربية الفصحى تدريباً يجعلها سلسة عذبة على ألسنتهم، ويطوعها لمفردات الفصحى بعد أن سيطرت عليها مفردات اللهجات العامية، كما لفت نظري مناسبة الموضوعات لمستوى التلاميذ، وأعجبني إضافة «قاموس الصغير» بعد كل موضوع، حيث يبين للطلاب معاني الكلمات التي يستخدمونها في منهجهم.

وبينما كنت أتحدث مع أحد الاخوة من مدرسي اللغة العربية الذين عملوا في تدريسها على مدى أكثر من ثلاثين عاماً، أناقش معه موضوع كتب المقررات الدراسية في طبعاتها الجديدة، خاصة مقررات اللغة العربية.

قال لي: لقد وجدت مشكلة كبيرة في كتاب «القراءة والكتابة والأناشيد» للصف الثاني، تتمثل في وجود أخطاء كثيرة سجلتها في ثلاث صفحات، وراجعت معه الكتاب فوجدت ما قاله صحيحاً، فهنالك أخطاء كثيرة في طريقة شكل الكلمات، وفي الحركات الاعرابية بصورة عكرت عليّ ذلك الإعجاب بالجوانب التي أشرت إليها سابقاً.

ولا شك أن هذه الأخطاء إنما وقعت بسبب عدم العناية بالمراجعة للكتاب قبل طباعته، ووضعه بين أيدي أبنائنا في المدارس، بل ربما كان السبب عدم المراجعة للكتاب أصلاً، اعتماداً على الثقة في مؤلفات الكتاب.

وذلك كله يعد مأخذاً على الجهة المعنية بطباعة الكتب الدراسية ومراجعتها، وإنني لآمل من وزارة التربية والتعليم أن تسارع بالتنبيه على هذه الأخطاء قبل أن يتلقاها التلاميذ، لأننا نعلم أن من بين المعلمين والمعلمات من لا يستطيعون الوقوف على الأخطاء التي انتشرت بصورة لافتة للنظر في الكتاب المذكور.

ولا بأس بطرح بعض الأمثلة لتلك الأخطاء في كتاب «القراءة والكتابة والأناشيد» للصف الثاني الابتدائي، الفصل الدراسي الأول:

في ص ١٣ وردت الجملة التالية: «أحلُ التدريبات الموجودة» مشكلة بالصورة المكتوبة، ويتضح الخطأ في وضع الضمة على همزة الفعل، «أحلّ» وفي وضع علامة الجر الكسرة تحت التاء المربوطة في كلمة الموجودة، والصحيح أنّ كلمة «الموجودة» صفة للتدريبات منصوبة مثلها فعلامة الإعراب الصحيحة هي «الفتحة» على التاء المربوطة في كلمة «الموجودة»، وإنما كانت الكسرة علامة للنصب في كلمة «التدريبات» لأن جمع المؤنث السالم وما ألحق به ينصب بالكسرة بدلاً عن الفتحة.

وفي ص ٣١، وردت الجملة التالية في الهامش رقم (٤): «يصغي التلميذ والتلميذة جيداً لما يستمعا إليه» والصحيح «يستمعان».

وفي ص ٣٦ ورد السؤال التالي:

أختار بوضع علامة (س): هل وجدتُ التقويم..... صعبٌ..... مناسبٌ..... سهلٌ. والصحيح أن تحرك الكلمات بحركة النصب لأنها ستكون في الجملة منصوبة، فالأولى أن تكتب: صعباً، مناسباً، سهلاً.

في ص ١٠٨ وردت الجملة التالية: «من اخترع الحاسوب» حيث وضعت الضمة على الباء في كلمة «الحاسوب» والصحيح وضع الفتحة لأنها مفعول به منصوب.

- في ص ١٢٤ ورد سؤال في الدرس بالصورة التالية: «احكي لنا قصة قرأتها أو سمعتها أو شاهدتها»، والصحيح «احك» لأنه أمرٌ موجهٌ إلى المذكر: بدليل فتح التاء في «قرأتها، سمعتها، شاهدتها».

في ص ٢١٦ ورد السؤال التالي: «ماذا نسمي من يمتْ في سبيل الله؟» والصحيح «من يموت» لأنها بمعنى «الذي يموت».

في ص ١٧٨ ورد السؤال التالي: ما الضرر الذي يسببه لنا تراكم القمامةُ؟

حيث وضعت الفتحة على ميم تراكم والصحيح الرفع بالضمة «تراكمُ» وشكلت قاف «القمامةُ» بالكسر والصحيح أنها بالضم، ووضعت الضمة على التاء المربوطة في كلمة «القمامةُ» والصحيح أن توضع الكسرة لأنها مضاف إليه.

وفي ص ١٧٩ وردت العبارة التالية «برفقة أخيها محمد»، و«الصحيح «محمدٍ» بكسر الحرف الأخير من «محمد» وهكذا، تنتشر الأخطاء في صفحات الكتاب بصورة تحتاج الى مراجعة سريعة للكتاب نفسه، ولغيره من الكتب التي طبعت هذا العام.

○ إنّ الجهد المبذول في هذا الكتاب أو غيره جهدٌ مشكور، وما التنبيه هنا على هذه الأخطاء إلا للبيان والإيضاح، خاصة وأن الكتب قد وزعت على أبنائنا الطلاب والطالبات في أنحاء المملكة.

إنّ العناية بلغة الضاد، لغة القرآن الكريم، واجب شرعي لا يجوز لنا التهاون به، ولا يصح لأحد أن يقلل من أهمية هذه العناية، فإن بناء الشخصية فكراً وروحاً مرتبط بالبناء اللغوي السليم.

إشارة:

وما قيمة الروض الجميل إذا جفا
بلابله شدوٌ، وصاح غرابُهُ

الأمير بندر عرض أمام مجلس الشؤون العالمية دور المملكة في مكافحة الإرهاب ... ويؤكد:

الأمير عبدالله عازم على تنفيذ إصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية وإدارية بالشكل الذي يواكب التطور في تلك المجالات

□ واشنطن - واس:

أكد صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية أن التطرف والغلو لا يمتان بصلة إلى سماحة الاسلام وتعاليمه السامية.

وعرض سموه في كلمة له في اجتماع مجلس الشؤون العالمية في لوس انجلوس دور المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب.

وأشار سموه إلى الاستقرار الذي تنعم به المملكة العربية السعودية والمنجزات التي حققتها وأجاب سموه على عدد من الأسئلة عقب الكلمة وخلال اجتماع سموه لاحقاً مع أعضاء هيئة تحرير صحيفة لوس انجلوس تايمز التي تصدر هناك.

وبيّن سموه في اجاباته أهمية العلاقات السعودية الأمريكية والمصالح المشتركة للجانبين طوال عقود طويلة من التعاون المثمر بينهما.

ونوّه بدور المملكة في الحفاظ على استقرار امدادات وأسعار البترول في السوق العالمية، مشيرا إلى أن أسعار مشتقات البترول في السوق الأمريكية تأثرت بوصول مصافي البترول إلى طاقتها القصوى رغم وجود فائض من الزيت الخام في الأسواق.

وتحدث سمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز عن توجهات المملكة وقال: إن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، عازم بإذن الله على تنفيذ اصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية وادارية لتوسيع المشاركة الشعبية بما لا يخالف تعاليم وأسس ديننا الحنيف، ولكن بالشكل الذي يواكب التطور في تلك المجالات.

وبيّن سموه أن ذلك شيء طبيعي لأن التطور هو سنّة الحياة، وقال سموه: إن كل ذلك يصب في اتجاه خدمة عقيدتنا وأمن شعبنا.

وأضاف سموه قائلاً: وأما غير ذلك فهو تحصيل حاصل وكلام لا يهز من عزيمته حفظه الله.

وتحدث سمو الأمير بندر بن سلطان في سياق اجاباته عن نماذج التسامح والعدل في التاريخ الاسلامي مشيرا إلى مآثر الخليفة عمر بن الخطاب عندما فتح بيت المقدس ولجوء الطوائف غير الاسلامية إلى حماية المسلمين في المغرب في عصر محاكم التفتيش في اسبانيا آنذاك.

وأكد سموه أهمية الشواهد التاريخية التي تؤكد التسامح الديني والتعايش السلمي وتبادل المنافع في تاريخ الحضارة الاسلامية على مر العصور.

ولي العهد وجّه بمكافأتهما ونشر القضية «إعلامياً» ليكونا قدوة والراشي عبرة

موظفان في الحرس الوطني يرفضان رشوة بـ ٣٠٠ ألف ريال

□ الرياض - محمد العيدروس:

رفض اثنان من موظفي الشؤون الصحية بالحرس الوطني (رشوة) تصل إلى مبلغ ٣٠٠ ألف، مقابل تقديم معلومات لإحدى مؤسسات المقاولات حول عقود.

ووجه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمكافأة الموظفين ونشر تفاصيل ما حدث في الصحف المحلية ليكون كل موظف مخلصاً قدوة لغيره من أبناء الوطن ويكون محاولو الرشوة عبرة لكل من تسول له نفسه سلوك مسلكه.

وفي التفاصيل أن أحد الوافدين من ممثلي إحدى مؤسسات المقاولات قد حاول إغراء الموظف بالشئون الصحية بالحرس الوطني ماجد بن حمد السعيد بدفع مبلغ كبير من المال مقابل كشفه معلومات عن أحد العقود لتسهل على مؤسسة المقاولات التقدم للمشروع إضافة إلى منحه نسبة «١٠٪» من قيمة العطاء والذي بلغ أكثر من ثلاثة ملايين ريال «أي ثلاثمائة ألف ريال» بمجرد توقيع العقد مع المؤسسة. وقد قام الموظف النزيه بإبلاغ رئيسه المباشر الصيدلي محمد بن سليمان الأحيدب منذ البداية بما لاحظه من تلميحات مندوب الشركة فطلب منه محمد الأحيدب مسايرة المندوب حتى التأكد تماماً من نواياه وبالفعل اتضح جدية الراشي الذي حضر مع مندوب آخر من نفس المؤسسة وقدما عرضهما على الموظف فما كان من رئيسه محمد الأحيدب على الفور إلا أن أبلغ معالي المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني والتنسيق مع المباحث الإدارية وهيئة الرقابة والتحقيق الذين أبدوا تجاوباً سريعاً وجاداً مع البلاغ وشكلوا مع الموظف ماجد السعيد ومحمد الأحيدب فريق عمل للإيقاع بمحاولي الرشوة ومن خلفهم وهم متلبسون بالجرم المشهود وبتوفر الأدلة الكاملة التي تدينهم وقد تطلب ذلك عملاً مضنياً وتفرغاً كاملاً للحيلولة دون حدوث ما ينذر محاولي الرشوة أو من هو خلفهم في المؤسسة المعنية حيث اتضح أن أحد كبار موظفي المؤسسة مطلع على الأمر وأن الرشوة هي ديدنهم وأنهم متمرسون في هذا العمل المشين وشديدو الحذر.

ماجد السعيد

محمد الاحيدب

تكتم وتنسيق بين الجهات المعنية

وقد أسفرت الجهود الجبارة والفطنة والتعاون المخلص بين جميع الأطراف، موظفو الشئون الصحية والمباحث الإدارية وهيئة الرقابة والتحقيق عن القبض على مقدمي الرشوة وهما مندوب المؤسسة ومحاسبها بالجرم المشهود. وتم التريث عن نشر خبر هذا الإنجاز والتكتم على الموضوع إلى أن تم القبض على الموظف الكبير المدان في عملية الرشوة بالأدلة القاطعة حيث غادر لقضاء إجازته السنوية قبل القبض على الجناة بأيام وعاد ليجد الإدانة في انتظاره.

الموظف: الرشوة إهانة لي

يقول ماجد حمد السعيد لقد كان انتظار إتمام هذه المهمة الوطنية النبيلة طويلاً وصعباً فقد كنت أشعر بأن مجرد عرض الرشوة عليّ إهانة من ذلك المندوب وتمنيت سرعة القبض عليه واضطررت لإلغاء إجازتي عدة مرات ولكنني وبمجرد إتمام المهمة المشرفة بنجاح توجهت إلى البيت العتيق وأديت العمرة أنا وعائلتي أما محمد الأحيدب فيقول: لقد اضطررنا وخلال أكثر من شهر أن نعمل بمعزل عن بقية الموظفين ونعقد اجتماعات سرية وهو ما لم يتعوده منا موظفو القسم وكان صعباً للغاية بالنسبة لي فقد كنت عصبياً وغامضاً وهو مالم أتعود عليه مع زملائي الموظفين وفي لحظة القبض على مقدمي الرشوة كنت أرقب الأمر من سيارتي وعندما رأيتهم وقد قبض عليهم نزلت من السيارة والمحرك يعمل وناقل السرعة في وضع التشغيل إلا انني عدت وأوقفت السيارة وعندما ذكرت ذلك لأحد زملائي قال مازحاً «يا حبك للشر» قلت «بل أحب أن أرى الخير ينتصر على الشر».

د. الربيعة: سنكافئ الجميع

من جهة أخرى ذكر معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشئون الصحية بالحرس الوطني أن الأمانة والشهامة والإباء والبعد عن الحرام هي الصفة السائدة لأبناء هذا الوطن الكريم وهي أخلاقيات نابعة من تمسكهم بتعاليم الدين الحنيف واتباعهم القدوة الحسنة وما المتابعة الدائمة والحرص الشديد الذي أولاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لهذا الموضوع وتوجيهه حفظه الله على محاربة الفساد وقطع دابره. وأكد معالي الدكتور الربيعة أنه ستتم مكافأة الموظفين وتكريمهم وكنا في انتظار إتمام الجهات المختصة للإجراءات حتى لا نؤثر على خططهم ونجاح مهمتهم وأشاد د. الربيعة بكفاءة وقدرة جهاز المباحث الإدارية وهيئة الرقابة والتحقيق وسرعة تفاعلهم وحرصهم الشديد على توفر كافة مسببات الإدانة بما يحقق العدالة وقال انهم يعملون بكل جد وإخلاص ولا يحتاجون إلا لتعاون المواطن والتبليغ عن نوايا الفساد.

هذه القضية .. هي الثانية

جدير بالذكر أن هذه هي الحالة الثانية في أقل من عام التي يتمكن فيها موظفون في الشئون الصحية بالحرس الوطني من إجهاض محاولة رشوة والتعاون للقبض على الراشي حيث تم ومنذ أقل من سنة مكافأة وتكريم كل من الموظف عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن أبا حسين والموظف سلطان الشلوي لدورهما في رفض الرشوة والتعاون في القبض على مندوب شركة حاول رشوتهما للحصول على أدوية غالية الثمن وبيعها في السوق.

لا عجب أن تثير الإعجاب

كابريس ال تي زد ٢٠٠٤
تجود بالتطوير

ما تراه ليس مجرّد تغيير جمالي بسيط.
فإنّ كابريس الجديدة تجود بقوّتها ومواصفاتها
التكنولوجية وابتكارها. أضِف إلى ذلك تصميمها
الجديد النابض بالجرأة. نظرة من قُرب كافية
لتكشف لك أنّ الكرم من شيَم كابريس.

CHEVROLET
كابريس

للمزيد من المعلومات، أدخل الموقع www.ChevroletArabia.com أو اتصل على: المملكة العربية السعودية: ٨٠٠ ٨٩٧ ١٤٧١ ، الكويت: ٤٨٤ ٦٩٠٦ ، الإمارات العربية المتحدة: ٨٠٠ ٤٤٣٢ ، البلدان الأخرى: ٤ ٣٣٢ ٥٠٢٣ +٩٧١

شركة الجميح للسيارات
الرياض: ٤٤٥ ٤٠٤٠ الدمام: ٨٤٧ ٢٢٢٢ تبوك: ٤٢٣ ٠٤١٦ الجوف: ٦٢٥ ١١٦٤
جدة: ٦١٠ ٥١١١ بريدة: ٣٨١ ٤٩٧١ حائل: ٥٤٣ ٥٤٠٤ شقراء: ٢٢٢ ٣٠٢٣

التوكيلات العالمية للسيارات
جدة: ٦٦٣ ٥٨٨٨ الجبيل: ٣٦١ ٦٨٩٨ القطيف: ٨٥٤ ٧٧٤٧ الإحساء: الهفوف: ٥٣٠ ٧٨٨٩
الدمام: ٨٥٧ ٠٠٩٥ أبها: ٢٢٧ ٢٠٢٠ خميس مشيط: ٧١٧ ٢٥٢٠ نجران: ٥٤٤ ٠٥١٠

باليت
جدة: ٦٤٠ ٤٤٤٤ المدينة: ٨٤٢ ٥٥٨٨ الطائف: ٧٤٤ ٢٢٧٠ ينبع: ٣٢٢ ٩٩١٩
مكة: ٥٧٧ ٤٠٤٠

شركة عبداللطيف العيسى للسيارات
الرياض - الطريق الدائري الشمالي: ٢٧٥ ٥٠٠٠
شارع الجامعة: ٤٠٣ ٨٠٣٨